

المشكلة البحثية

تُعد القضايا البيئية والتلوث من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة، مما يستدعي تضافر جهود مختلف المؤسسات في نشر الوعي البيئي وتعزيز السلوكيات الداعمة للاستدامة. وتُعد وسائل الإعلام من أهم الأدوات القادرة على التأثير في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم تجاه القضايا البيئية من خلال ما تقدمه من محتوى توعوي وبرامج وحملات إعلامية متنوعة.

وعلى الرغم من التوسع الكبير في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، إلا أن مدى فاعلية هذه الوسائل في تعزيز ممارسات الاستدامة البيئية والحد من التلوث البيئي لدى سكان منطقة الرياض ما يزال بحاجة إلى دراسة ميدانية تكشف مستوى تأثيرها ومدى إسهامها في رفع الوعي البيئي وتحفيز السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة. ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في التعرف على دور وسائل الإعلام في تعزيز ممارسات الاستدامة البيئية والحد من التلوث البيئي لدى عينة من سكان منطقة الرياض.

التساؤلات

1. ما مدى متابعة سكان منطقة الرياض للمحتوى البيئي المقدم عبر وسائل الإعلام؟
2. ما مستوى إسهام وسائل الإعلام في تعزيز الوعي بممارسات الاستدامة البيئية لدى سكان منطقة الرياض؟
3. ما دور وسائل الإعلام في الحد من السلوكيات المسببة للتلوث البيئي؟
4. هل توجد علاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى تبني ممارسات الاستدامة البيئية؟
5. ما أبرز وسائل الإعلام الأكثر تأثيرًا في نشر الوعي البيئي بين أفراد عينة الدراسة؟

الأهداف

1. التعرف على مستوى متابعة سكان منطقة الرياض للمحتوى البيئي في وسائل الإعلام.
2. قياس دور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي بممارسات الاستدامة البيئية.
3. الكشف عن إسهام وسائل الإعلام في الحد من التلوث البيئي.
4. تحديد العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام وتبني السلوكيات البيئية الإيجابية.
5. التعرف على أكثر وسائل الإعلام تأثيراً في نشر الثقافة البيئية بين أفراد المجتمع.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

1- دراسة الملياني (2019)

بعنوان: الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي وتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى أفراد المجتمع. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت النتائج إلى أن وسائل الإعلام الرقمية تسهم في زيادة المعرفة البيئية لدى الجمهور وتعزيز تبني السلوكيات الداعمة للاستدامة البيئية.

خلود عبدالله ملياني (2019)

الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.

2- دراسة عامر (2023)

بعنوان: فعالية الإعلام الرقمي في معالجة المشكلات البيئية: دراسة تحليلية على موقع يوتيوب.

هدفت الدراسة إلى تحليل دور المنصات الرقمية في معالجة القضايا البيئية وإبراز المشكلات المرتبطة بالتلوث البيئي. وأظهرت النتائج أن المحتوى البيئي المنشور عبر المنصات الرقمية يسهم في رفع مستوى الوعي البيئي وتشجيع الجمهور على التفاعل مع القضايا البيئية المختلفة.

علا عبد القوي عامر (2023)

فعالية الإعلام الرقمي في معالجة المشكلات البيئية: دراسة تحليلية على موقع اليوتيوب.

3- دراسة رجب (2024)

بعنوان: الاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام الرقمي ودورها في تشكيل وعي الجمهور نحو قضايا التوازن البيئي.

هدفت الدراسة إلى استعراض دور الإعلام الرقمي في تشكيل الاتجاهات البيئية لدى الجمهور. وتوصلت إلى وجود تأثير إيجابي لوسائل الإعلام الرقمية في تنمية الوعي البيئي وزيادة اهتمام الأفراد بالمشكلات البيئية المعاصرة.

السيد حامد السيد رجب (2024)

الاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام الرقمي ودورها في تشكيل وعي واتجاهات الجمهور نحو قضايا التوازن البيئي.

4- دراسة بشير (2024)

بعنوان: دور الإعلام البيئي في تعزيز مفهوم الأمن البيئي بمنطقة الخليج العربي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام البيئي في نشر مفاهيم الأمن البيئي والاستدامة البيئية. وأظهرت النتائج أن الحملات الإعلامية البيئية تسهم في رفع مستوى الثقافة البيئية وتعزيز المسؤولية المجتمعية تجاه حماية البيئة. دور الإعلام البيئي في تعزيز مفهوم الأمن البيئي بمنطقة الخليج العربي.

بشير (2024)

دور الإعلام البيئي في تعزيز مفهوم الأمن البيئي بمنطقة الخليج العربي.

5- دراسة بونمة وطايبي (2024)

بعنوان: دور الإعلام البيئي في نشر الثقافة البيئية في المجتمع الجزائري.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة البيئية بين أفراد المجتمع. وأشارت النتائج إلى أن الإعلام البيئي يمثل أداة فعالة في توجيه السلوك البيئي الإيجابي وزيادة الوعي بأهمية المحافظة على البيئة.

بونمة وطايبي (2024)

دور الإعلام البيئي في نشر الثقافة البيئية في المجتمع الجزائري

ثانياً: الدراسات الأجنبية

Sun & Kong (2025) - دراسة

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير التعرض لوسائل الإعلام على استعداد الأفراد للمشاركة في جهود حماية البيئة. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين كثافة استخدام وسائل الإعلام وارتفاع مستوى الوعي البيئي ودعم المبادرات البيئية.

Sun & Kong (2025)

تأثير استخدام وسائل الإعلام على الاستعداد لدعم جهود حماية البيئة.

وآخرون (2025) Li - دراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر وسائل الإعلام في تعزيز السلوك الاستهلاكي الأخضر منخفض الانبعاثات الكربونية. وأظهرت النتائج أن الرسائل الإعلامية المتعلقة بالاستدامة تؤثر بشكل إيجابي في تبني الأفراد للممارسات البيئية المستدامة.

Li et al. (2025)

أثر استخدام وسائل الإعلام في تعزيز السلوك الاستهلاكي الأخضر منخفض الكربون.

Shetty & Nayak (2024)-3 دراسة

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر مفاهيم الاستدامة البيئية في الدول الآسيوية. وتوصلت النتائج إلى أن المنصات الرقمية تعد من أكثر الوسائل فاعلية في نشر المعرفة البيئية وتعزيز المشاركة المجتمعية في القضايا البيئية.

Shetty & Nayak (2024)

التواصل المتعلق بالاستدامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وآخرون (2025) Pandit-4 دراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم الحركات الشبابية المرتبطة بالاستدامة البيئية. وأظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في زيادة مشاركة الشباب في الأنشطة البيئية وتعزيز اهتمامهم بالقضايا البيئية.

Pandit et al. (2025)

دور وسائل التواصل الاجتماعي في الحركات الشبابية الداعمة للاستدامة البيئية.

5- دراسة دولية تحليلية (2024)

بعنوان: تحليل الاتجاهات البحثية في الدراسات الإعلامية المرتبطة بالقضايا البيئية والتغير المناخي خلال الفترة 2013-2023.

هدفت الدراسة إلى تحليل الإنتاج العلمي المتعلق بالإعلام البيئي والتغير المناخي. وأظهرت النتائج أن وسائل الإعلام تؤدي دورًا محوريًا في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور، كما تساهم في دعم أهداف التنمية المستدامة والحد من المشكلات البيئية.

. دراسة تحليلية دولية (2024)

الدراسات الإعلامية المتعلقة بالقضايا البيئية والتغير المناخي.